## كتاب الدعوى والبينات

(١٨٥٦) قال الله (تع) (١): وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى اللهُ (١٨٥٦) قال الله (تع) بِهَا إِلَى الْحُكَامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على أَنَّ رسولَ الله (صلم) نَهَى عن اقتطاع (١) مال المسلم بِاليَمين الكاذبة .

(١٨٥٧) وعنه (صلع) أنه قال : إنما أقضى بينكم بالبَيِّنات والأَيمانِ : وبعضُكُم أَلْحَنُ بحُجَّتِه من بعض : فأَيُّمَا رجل ِ فَطَعْتُ له من مالِ أخيه شيئًا يعلَم أنه ليس له : فإنما أقطعُ له قطعةً من النار .

(١٨٥٨) وعن على عليه السلام أنه قال: إنما أقضى ببنكم بالبيتنات وإنَّ داود (١١) صلى الله عليه وسلم قال: يا ربِّ إنِّى أقضى بين خَلقِكَ بما لَمَلَى لا أقضى فيه بحقيقة علمك، فأوحَى الله عزَّ وجل إليه: يا دَاوُد، إقضِ بينهم بالأَمانِ والبيّناتِ وَكِلْهُم إلَى فيا غاب عنك، فأنا أقضى بينهم فيه بالآخرة . قال داود: يا ربِّ . فأطلِعْنى عَلَى قَضَايا الآخرة (١) فأوحَى الله إليه: يا داود إنَّ الذي سَأَلتَ ، لم أطلِعْ عليه أحدًا من خلق ، ولا ينبغى أن يتقضى به (٥) أحد غيري من خلق ، فلم يمنعه ذلك أنْ عاد، فسأل الله إياه : فأوحَى الله إليه : ياداود ، سألتنى ما لم يسأله نبي قبلك : وسأطلعك ، وإنك لا تطبق ذلك أن عاد ، فجاء إلى داود إنَّ لك تطبق ذلك أن عاد ، فباع إلى داود

<sup>. 144/4 (1)</sup> 

<sup>(</sup> ۲ ) حش ش - اقتطع أى أخذ .

<sup>(</sup>٣) س - داود ، ى - داؤد .

<sup>( )</sup> س – في الآخرة ، ز ، ي – بالآخرة .

<sup>(</sup>ه) ز،ی – فیه.